بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا هشام ابن القاسم • قال تجاوزت النيل الى الجيزه • وقد ابرز الزهر
ابريزه • فرضت في رياضها • وخضت في حياضها • فبينما انا في
محاسنها امرح • وانسان عيني فيها يسرح • اذا انا بفتاة قليله • وعصبة
نبيله • فقلت في جلدي لا باس • فما في وقوفك ساعة من باس • فلما
ان مقلت اليهم • واذا شيخنا ابو بشر فيهم • فهلمت ثم سلمت • واذا
كل منهم سأله الاقتراح • واقسم عليه ان يراح • فقال للاول • ما الذي
تسأل • فقال ان عندي لغزا عجيبا • وان له لاعظم نبأ فمن حله •
فهو من الجله • فقال اذكر ذلك اللغز • لاحليه من الجواب بطرز • فقال

• يا ذا الذي قد فاق كل الورى • ما قد حوى من حسن تاديبه •
• ما طيب ان انت صحفته • لم يتغير قط من طيبه •
• وان لم يكن لبد به فاتحا • فطيب يزداد من سيبه •
• وعكسه اطيب من كل ذا • احبه الرحمن فادري به •

فقال بعد ما افكر • احفظ مالك يذكر • الجواب

• يا ذا الذي الغز في طيب • وكل ما يوجد احيي به •
• هذا الذي يجري بلا ارجل • ويهلك الناس يتنويبه •
• يخافه الاقرب من شره • ويرتجي الابعد من سيبه •
• لا يرعوي للصخر لو جاءه • ويرعوي للريح في غيبه •

ثم قال للثاني اذكر ما تعاني • فقال الثاني عند ذلك ملغزا

• يا ايها الحبر الذي • حاز التقدم في الصدر •
• ما مثل قولك اذ تحاجي • اخرا جامع دبر •

فقال

فقال بعد ما اطرق راسه • مراده لا ابا لك طاسه • وهي الجواب ثم قال
للثالث • اقترح غير عابث • فقال بيتين ليس فيهما شنعه • وفيهما اصطلحت
علوم اربعة • فاطرق لحظه • ثم انطق لفظه • منشدا شعر

• واهيف ارفع احواله • فاستخدمت اعصابي للبلوى •
• فقلت لا يسعد ما تلتقي • وقيل بل يغضي وذا اقوى •

وقال دونك فذين بذين • بحرت فيهما اصطلاح النحويين • وابدعت
باستخدام البديعيين • وذكرت الخلاف • ورجحت بطريقة الفقها وورية
باقوي من عيوب الشعرا • هاشم بن القاسم • فلما حصل اقتراحهم • وآن
براحهم • هلا تضرب لي معهم سهما • واضرب عن ما وهما • فقال
هلك في تشبيه لم اسبق اليه • ولم يعول احد بالتنبيه عليه • فقلت اجل
واشهد فهل • فقال عند ذلك شعر

• النيل لما ان علا موجه • وحف بالنخل لذي المنظر •
• كفروة السمور اذ ركبت • في مقعد من سندس اخضر •

واقمنا ذلك اليوم الابيض • نمرح في الروض الاخضر • ونسبح في الماء الاسمر
على رغم العدو الازرق • الى ان غرب الكوكب الاصفر • واقبل الشفق الاحمر
• فاخضر الاسودان وافترقنا • واجتمع الفرقدان •
• والحمد لله في كل وقت واوان • وصلى الله •
• على سيدنا محمد سيد بني عدنان •
• تمت وبالخير عمت •
• ١٦٢ ربيع ثانا •
١١٩٢